رابط المادة على منصة باحث

المحاضرات

محاضرة السعداء

خالد المصلح

هنا النور يصطفى في الملتقى هنا راحة الروح والمرتقى قاف هنا واحة المؤمنين الدعاء. السعداء عنوان لطيف اختاره لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح ليكون مادة اجتماعنا بكم في هذه الليلة - 00:00:00

فالى المحاضرة ومع الشيخ خالد المسطح نعيش وقتا رائعا باذن الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده لا احسن ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

اله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله - 00:00:55

ايها الاخوة والاخوات حياكم الله في هذه الليلة من ليالي هذا الشهر المبارك نتناول فيها موظوعا ما من احد من البشر من الاولين والاخرين من الذكور والاناث على كل الالسن - 00:01:14

وعلى كل الاختلاف في الاهتمامات والتوجهات وعلى كل الاختلافات في الزمان والمكان كلهم يطلبون السعادة فهذا مطلب بشري لا يختلف فيه الناس مهما تنوعت اهتماماتهم واختلفت بقاعهم وازمانهم واعراقهم واجناسهم الجميع - 00:01:38

من بني ادم يسعون الى ادراك السعادة يسعون للحصول على الراحة راحة البال بهجة النفس تكون القلب دفع الهم كل هذه مطالب لا يختلف فيها البشر جميعهم يسعى اليها وجميعهم يعمل على ادراكها - 00:02:01

انا وانت وهو وهي كلهم يسعون الى ان يكونوا من السعداء ويسعون الى نيل السعادة لذلك قال الاصفهاني رحمه الله ما من احد الا وهو فازع الى السعادة لكن الناس في - 00:02:28

تعريف السعادة في تحديد معنى السعادة يسلكون في ذلك مسالك مختلفة ويطرقوهم في ذلك ابواب شتى كما انهم يسلكون اليها مسالك متنوعة يطلبون وينشدون السعادة فكل هؤلاء الذين تبصرونهم من الناس - 00:02:50

على اختلافهم يسعون الى مطلب واحد وهو السعادة في معاشهم لكنهم على ذلك الاختلاف قائمون فليس هناك تعريف واحد للسعادة عند الناس لكن الاشكال ان اكثر بني ادم على اتفاقهم في طلب السعادة لا يدركونها - 00:03:13

ارأيتم هؤلاء الذين في هذه الدنيا على تنوع اهتماماتهم واختلاف افكارهم وتنوع جنسياتهم واديانهم والسنتهم انهم يطلبون السعادة لكنهم يختلفون في ادراكها امنهم من يوفق اليها ومنهم من يخطئ الطريق فلا يصل اليها - 00:03:39

وللاسف ان اكثر الناس لا يصلون اليها بل يخطئون في تعريفها فلما اخطأوا في التعريف اخطأوا في الطريق الموصل اليها. لهذا يا اخواني الخطوة الاولى التي يجب ان نقف عندها في قضية السعادة ان نعرف ما هي السعادة في الحقيقة - 00:04:03

اذا عرفنا ما هي السعادة في الحقيقة استطعنا بعد ذلك ان نسلك الطريق الموصل اليها. لكن عندما لا نعرف السعادة او نخطئ في تعريفها فاننا سنتعب في الوصول اليها اولا وقد نصل الى غير الهدف او نصل الى - 00:04:23

ما نظنه سعادة ويتبين لنا انه شقاء وليس سعادة لذلك من المهم ان يتضح معنى السعادة الله تعالى لم يذكر السعادة في كتابه الا في موضع واحد وقسمهم قسمين سعداء واشقياء قال الله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:04:41

الا ما شاء ربك ويقابلهم الاشقيا. هذا الموظع الوحيد الذي ذكر الله تعالى فيها السعادة باسمها. وذكر اصحابها لكن القرآن كله باوامره ونواهيه واخباره وقصصه كله جاء لتحقيق السعادة لبني البشر - 00:05:09

الله خلق الناس ليتفضل عليهم خلق الناس ليكرمهم خلق الناس ليميزهم بما يعطيهم ويهبهم دون سائر الناس. الله تعالى يقول ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات - 00:05:35
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. اذا انت لك خصوصية عند رب العالمين تأمل هذا العطاء وهتلك الهبات التي الله جل وعلا من بها على الناس ولقد كرمنا بني ادم وانت منهم - 00:05:56
ورزقناهم من الطيبات وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. ان هذا التكريم لجنس الانسان ان من اكرام الله للانسان ان اسجد له اشرف خلقه - 00:06:14
فاسجد الملائكة لادم عليه السلام وابرز فظله عليهم وميزه عليهم فعلمه ما لم يعلموا وكل ذلك توطئة وتمهيد لبيان ان هذا المخلوق مصطفى عند رب العالمين وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:06:33
ما كان الامر خيرة سبحانه وتعالى عما يشركون هذا الاصطفاء له غاية وله هدف وهو ان يكون الانسان مفظلا ان يكون الانسان ساميا ان يكون الانسان سعيدا لكن الاشكالية في ان هذا الانسان سلط عليه عدو. هذه العداوة كانت قبل ان يخلق - 00:06:52
الانسان انها عداوة ذاك العدو المبين المرصد الذي هو الشيطان اعاذنا الله واياكم منه الله تعالى خلق ادم من صلصال ولما خلقه جل في علاه مكث مدة من الدهر الى ان يستوي والى ان ينفخ الله تعالى فيه من روحه جل في علاه - 00:07:16
فكان الشيطان يطيف بالانسان وهو مخلوق من صلصال من فخار وينظر اليه ويرى ضعفه وكل ذلك استعداد تهيؤ للعداوة التي اظمرها في نفسه فلما امر الله تعالى الناس لما امر الله تعالى الملائكة بالسجود لادم ابي البشر - 00:07:38
عليه الصلاة والسلام ابى ابليس. فظهرت العداوة علانية بعد ان كانت خفية هذي العداوة هي سر شقاء الانسان فشقاء الانسان في دنياه وفي اخراه ناتج عن طاعته لعدوه. ولذلك في مواضع عديدة يخبر الله في كتابه - 00:08:06
حكيم. بالنص المبين فيقول ان الشيطان كان لكم عدوا فاتخذوه عدوا الله تعالى يخبر في كتابه بعداوة الشيطان للانسان ويأمرنا بالاستعداد والتهيؤ لهذه العداوة. وان نكون على حذر وتنبه من هذا الذي قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:08:30
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم كل هذا لماذا ولا تجد اكثرهم شاكرين لاخراج الناس عن طريق السعادة ان الشيطان هو السبب الاكبر للشقاء لكن لا يعني هذا ان ليس هناك اسباب اخرى بل هناك اسباب اخرى تعين - 00:08:53
على تحقيق الشقاء لبني ادم ان السعادة حقيقة في الدنيا هي انشراح النفس وبهجته انشراح القلب وسروره طمأنينة الفؤاد انشراحه فمن حصل له هذا فهو السعيد مهما كان متخلفا في سعادة بدنه لكن مفتاح السعادة سعادة القلب - 00:09:19
ولذلك من فقد هذا المفتاح فلم يكن سعيد القلب فانه مهما تنوعت له الملذات وتفننت له مرغوبات وكثرت عنده الملهيات لا يزال شقيا فان السعادة تبتدأ في القلب انشراحا وبهجة ثم تنعكس على الجوارح - 00:09:50
ولهذا تجد السعيد لا يهمه قلة ذات يد لا يهمه قلة ذات يده. ولا تعكس حاله في مسائل الدنيا من المأكل او المشرب او الملبس اذا كان سعيد القلب طبعا اذا انضم الى هذا - 00:10:15
نعيم البدن فانه يكون عند ذلك يتحقق له السعادة بوجهين برفاهية البدن وطمأنينة القلب لكن السعادة الحقيقية التي بها يبتهج الانسان هي ان يكون قلبه منشرحا مطمئنا مبتهجا ولا يمكن - 00:10:36
ان يتحقق هذا الا بمعرفة الله عز وجل لا يمكن ان يسكن القلب ولا يطمئن ولا يبتهج ولا يلتذ الا بمعرفة الله فبقدر ما معه من معرفة الله بقدر ما يحصل من السعادة - 00:10:59
بقدر ما يدرك من الطمأنينة بقدر ما يبتهج في دنياه وفي اخراه لذلك يقول الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - 00:11:18
ولا تنظر بعد ذلك الى ما يكون عليه حال الانسان من نعيم الدنيا وعطاياها وبهجتها فانها لا تساوي شيئا امام ما في القلب من ضنك. امام ما في القلب من ضيق امام ما في القلب من حرج. فان ذلك - 00:11:38
تكن له لا يساوي شيء وهذه حقيقة يدركها من فتح الله عليه في امور الدنيا لكن قلبه لم يسكن الى ربه يجد حاجة لا يمكن ان يسدها

نعيم الدنيا قل لها - 00:11:58
كل نعيم الدنيا لا يمكن ان يسد هذه الحاجة. هذه الحاجة التي في القلب وهي مفتاح السعادة تكون بمعرفة بالله بقدر ما عندك من معرفة الله بقدر ما تنال من السعادة. ولذلك يقول الله تعالى في محكم كتابه - 00:12:18
الا بذكر الله تطمئن القلوب. ليش لان ذكر الله به يعرف ذكر الله به يتصل العبد ذكر الله به يعرف العبد ما لله من الكمالات فاذا قلت الحمد لله ذكرتني - 00:12:39
نعمه وعطاياه وافعاله واسماءه الحسنى وصفاته العلى. واذا قلت سبحان الله عرفت ما لربك من الكمالات سبحانه وبحمده وانه منزه عن كل عيب متصف بكل كمال سبحانه وبحمده فيكون ذلك سكونا لقلبك - 00:12:58
هذا معنى الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله باللسان الذي ينطق القلب قبل اللسان بتعظيم الرب ومحبته واجلاله ذلك يا اخواني لا يمكن ان يدرك الانسان سعادة الا بمعرفة الله - 00:13:15
وهذا قد يقول بعض الناس طيب ولماذا نرى بعض الصالحين في شقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس اسعد الناس على مر البشرية من ادم الى اخر بني ادم هو محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:13:35
وسعادته ناشئة عن كمال معرفته بربه جل في علاه فاكمل الناس معرفة بالله محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولذلك قال بلسانه صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاعلمكم بالله - 00:13:56
واتقاكم له اما والله يحلف صلى الله عليه وسلم بانه اعلم الامة بالله واخشاها لله وهذا ليس خاصا بامة النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو اعلم الناس بربه صلى الله عليه وسلم. فقد فتح الله له من المعارف - 00:14:16
وفاض عليه من العطايا ما بلغه نعيم القلب على اعلى الدرجات لانه عرف ما لله من الكمالات علم ما لله من صفات الجلال واسمائه الحسنى وافعاله الجميلة فكان عظيم السعادة صلى الله عليه وسلم عظيم العلم بالله - 00:14:37
فاثمر ذلك انه كان اكثر العباد عبادة لله. قام قومة حقق العبودية لله عز وجل على وجه لم يكن للاولين ولا اخرين. فما في في الاولين ولا في الاخرين اعظم عبودية من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:15:00
هذا الذي وصفه الله تعالى بانه على خلق عظيم وهو صفوة الله من الخلق كما قال عمر له بين يديه انت صفوة الله من خلقه اي انه الذي اصطفاه واختاره من بين بني ادم كلهم صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هذا - 00:15:20
ما الذي كان معه من الدنيا ما هو نصيبه من متع الدنيا كان يربط على بطنه الحجر من الجوع بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وكان لا يوقد في بيته نار ثلاثة اهله - 00:15:40
يعني ثلاثة اشهر لا يوقد في بيته نار صلى الله عليه وسلم. يعني ما يأكل الا الماء والتمر وخرج يوما من الايام من بيته في الظهيرة جائعا اخرجه الجوع وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان اسعد الناس - 00:15:57
فان تخلف الدنيا بكل ما فيها من زخرف لا ينقص من سعادتك شيئا اذا عرف قلبك الله لكن الاشكالية انه يكون هناك عندنا قصور في معرفتنا بالله عز وجل ثم نطلب تكميل السعادة - 00:16:20
من متع الدنيا بالتأكيد ان متع الدنيا تعطي شيئا من السعادة. فالمركب الطيب والمسكن الطيب كله من سعادة المرء. ولذلك جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء الزوجة الصالحة - 00:16:39
خير متاع المرء في في دنياه المرأة الصالحة والمركب الهنيء والمسكن الواسع لكن هذا كله اشياء تكميلية اما الاساس والاصل الذي اذا فقد فقد النور واذا فقد فقدت السعادة هو سعادة القلب بطاعة الله عز وجل - 00:16:57
يا اخواني لما غلبت المادية علينا واصبح الناس متعلقين بالدنيا في بهرجها واصبح الظوء والنور الملاحقة انما هي اصحاب المتع الدنيوية اختل مفهوم السعادة عند كثير من الناس فاصبح كثير من الناس يظن ان السعادة في - 00:17:17
المناصب او في الوظائف الكبيرة او في كثرة المال او في طيب المساكن كل ذلك يكمل السعادة لكنه ليس مفتاحها مفتاحها الذي يدخل منه الانسان الى السعادة من اوسع الابواب - 00:17:44

سعادة الدنيا وسعادة الاخرة هو معرفته بالله عز وجل والمعرفة بالله جل في علاه تثمر زكاء القلوب وصلاحها تثمر زكاء القلوب وصلاحها واستقامة الاعمال وجودتها تحمل انسان على البر تنزعه عن السوء. تقربه الى الله. تنير وجهه تصلح عمله. تيسر له الخير - 00:18:04

كل ذلك ثمرة صلاح هذا القلب الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل في مناجاة ربه. الم يكن محتاجا الى راحة بدنه؟ بلى - 00:18:33

لكنه صلى الله عليه وسلم ابصر من نعيم مناجاة الله ولذة الخلوة به ما جعله يهجر واثير الفراش ولذيذ النوم كما قال الله تعالى في وصف اوليائه تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:18:52

يدعون ربهم رغبا ورهبا تصور هذا المعنى لم يقل يقومون الليل قال تتجافى جنوبهم اي ان جنوبهم تنفر وتبعد تذهب بعيدا عن مواضع النوم رغبة فيما عند الله. ما الذي جعل ذلك هو جعل ذلك عملهم و طريقتهم الذي جعل ذلك - 00:19:13

هو ما كانوا عليه من من من معرفة الله عز وجل ما ذاقوه من لذة مناجاته سبحانه وبحمده فلذلك كانوا يقومون فزعين متجافين عن فروجهم خوفا من فوات هذه اللذة كما يقوم احدنا خوفا من فوات موعد الدوام او خوفا من التأخر على آآ عمل او - 00:19:42

ما اشبه ذلك كانوا يقومون فزعين متجافين عن فرشهم خوف فوات لذة مناجاة رب الارض والسماوات هذه المعاني قد يتصورها الناس معاني بعيدة وليست حقيقية لكن من جرب وجد وكم من انسان - 00:20:07

يسلك هذا الطريق فيجد من الانشراح والبهجة في التعرف على الله فيتبين له ان الدنيا بما فيها من ملذات لا تعدلوا اقبالا على الله في لحظة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر - 00:20:28

والمقصود بركعتي الفجر السنة القبلية ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. هذا ليس دعوة الى تعطيل الدنيا الدنيا نحن خلقنا لعمارتها من مقاصد وجودنا عمارتها فالله تعالى استعمرنا فيها واستخلفنا فيها. لكن المقصود الا ننصرف عن المقصود الاكبر - 00:20:48

الى مقصود جانب صلاح الدنيا تبع لصلاح الاخرة فمن صلح اخرته صلح دنياه. لكن من فسدت اخرته تعثرت دنياه ولو صلحت فان صلحها مؤقت. سرعان ما يهوي ويكون صلاحا ظاهريا ولذلك - 00:21:13

ذكر الله تعالى في امثال الامم التي اهلكها ان الله تعالى يعطيهم في الدنيا حتى اذا رأوا بهرجها وظنوا انهم قادرون عليها بما فيها من مكنة وقدرة اتاها امرنا ليلا او نهارا - 00:21:34

فاصبحت هشيما تألم تغنى بالامس تحولت وزال ما فيها من بهجة ونعيم بهذا السعادة يا اخواني باختصار ودون تطويل السعادة هي في ان يكون قلبك محبا لله ان يكون قلبك مقبلا على الله ان يكون قلبك معظما لله - 00:21:50

فالقلب مضطر الى محبوبه الاعلى لا يغنيه عنها حب ثاني. مهما اشتغلت بمحاب سوى الله فانه لا يغنيك عن محبة الله عز وجل. ومحبة الله فرع عن معرفة فانه من عرف الله - 00:22:14

وما له من الكمالات جل في علاه. وما له من العظمة سبحانه وبحمده. وما له من بديع الافعال جل في علاه كان ذلك حاملا على محبة يا اخي تأمل ما فيه لحظة ولا نبضة ولا - 00:22:32

ثانية في عمرك الا والله منعم عليك بفضل ففظله وانعامه عليك لا يتوقف جريان دمك في عروقك ومن فظل الله عليك كل ما فيك هو انعام الله عليك. الا يستحق هذا ان تحبه؟ الان لو احد منا مر بموقف صعب وجاءه صاحب او زميل او صديق - 00:22:48

او غريب ومد له يد العون ذكر احسانه مددا طويلة وكل ما ذكره او لقاه قال جزاك الله خير وبش في وجهه وقدم له ما يستطيع من الاحسان جزاء تلك الوقفة. فكيف - 00:23:11

الله قد رعانا في بطون امهاتنا. فامدنا بالرزق تكفل بنا في ظلمات ثلاث ثم اخرجنا ويسر لنا من الرعاية والصيانة ما لا حول لنا ولا قوة. ثم هو جل في علاه ينعم علينا. وتتوالى افضاله سبحانه وبحمده - 00:23:26

علينا في كل نفس وفي كل لحظة وما بكم من نعمة فمن الله. الا يستحق هذا الرب جل في علاه ان يشكر ان يذكر فيشكر وان يثنى عليه فيقبل عليه جل في علاه - 00:23:46

يا اخواني طريق السعادة واضح طريق السعادة في ان نسلك ما كان عليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. واحذروا ان تظنوا ان السعادة صورة او ابتسامة او منصب او مال او وظيفة او مرأة جميلة كل او رجلا وسيما بالنسبة للنساء او او او مما يعدن - 00:24:00

الناس متاعا ونعيما فكل ذلك سعادة صورية لكن السعادة الحقيقية تبتدأ بهذا الذي بين جنبيك بصدرك بقلبك فاملأه محبة لله واعمره ذكرا له جل في علاه بذلك تنال السعادة. ولا تكن كمن قال الله تعالى فيهم - 00:24:26

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة الذين كفروا اعمالهم في دنياهم على شتى صنوف العمل الذي يسعون فيه. كسراب بقيعة يعني كمن يركض وراء سراب حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - 00:24:49

ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب فلذلك من المهم ان نعرف ان الاعمال الصالحة هي طريق السعادة والطمأنينة والابتهاج. ولهذا يقول الله تعالى للمؤمنين يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. امتثالك - 00:25:07

لطاعة الله عز وجل قيامك بما امرك الله تعالى به تركك ما نهى الله تعالى عنه كل ذلك حياة لك والحياة ليست فقط حياة الدنيا وهذا معنى السعادة هذي الفلسفة الاسلامية او هذا هذه الفكرة الاسلامية التي جاء بها القرآن - 00:25:32

لحقيقة السعادة حقيقة السعادة انها مرتبطة سعادة الدنيا ترتبط بسعادة اخرى الاخرة. فلا يمكن ان يسعد الانسان في اخراه اذا لم يسعد في دنياه لكن ما هي سعادة الدنيا هي - 00:25:52

علمه بالله وليس المقصود انه عنده مال ومتاع في الدنيا اذا هو سيكون في الاخرة كذلك كما قال الذين اخطأوا في تعريف فظنوا ان عطاء الله لهم في الدنيا دليل محبته وانه - 00:26:09

سيسعدهم في الاخرة ولان رجعت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. ظن ان رجوعه الى الله على كفره بما انه اعطاه في الدنيا فسيعطيه ايظا في الاخرة وهذا وهم وظلال وخطأ فان - 00:26:24

الله تعالى قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا يعني ليس الامر كذلك فالعطاء في الدنيا ليس دليلا على العطاء في الاخرة لكن الصلاح في الدنيا هو - 00:26:44

عربون السعادة في الاخرة. ولهذا قال العلماء في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. ان جنة الدنيا هي جنة تحقيق العبودية لله ان يتذوق الانسان لذة العبادة - 00:27:03

لذة الاقبال على الله طمأنينة القلب ان يكون القلب لله محبا وله معظما عند ذلك يبشر الانسان عطايا عظيمة ابتداؤها في الدنيا ونهايتها في الاخرة. فالسعادة الحقيقية هي سعادة الاخرة - 00:27:21

وهذه السعادة الاخروية تكون بالسعادة الدنيوية فان الله تعالى قد وعد من عمل صالحا واتبع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتبع هدى القرآن بسعادة الدارين. قال جل في علاه فمن اتبع هداي فلا - 00:27:41

ظلوا ولا يشقى اما من اعرض فقد قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعماله معيشة ضنكا شقاء في الدنيا ونحشره يوم القيامة اعمى. اذا السعادة في الدنيا هي مفتاح سعادة الاخرة. والشقاء في الدنيا بالاعراض عن الله وظلمة - 00:28:01

القلوب هي شقاء مفتاح شقاء الاخرة. ولهذا يقول الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن لنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة مفتاحها سعادة القلب. ابتهاج لذته نعيمه. وليست الحياة الطيبة - 00:28:25

هي المراكب الحسنة والمساكن الفارهة والمناصب العالية. ذاك كله مظاهر للسعادة. لكنها لا تعطي السعادة الحقيقية انما السعادة الحقيقية سعادة الطاعة والاقبال على الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:28:45

ان يجعلنا واياكم من السعداء وان يسلك بنا سبيل الرشاد وان يعيننا واياكم على خير الدنيا والاخرة ان يهدينا سبيله وان يجعلنا من اولياءه وان يجعلنا من السعداء الذين هم عباد الله الاتقياء - 00:29:03

الانقياء الاوفياء الذين حققوا الايمان في قلوبهم والصلاح في اعمالهم كما قال ربنا جل في علاه ومن يعمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اللهم انا نسألك حياة السعداء وموت الشهداء - 00:29:18
وان تحشرنا في زمرة الاولياء وان تجعلنا من عبادك الصالحين واوليائك المتقين يا ربنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:38